أعلنت مملكة البحرين يوم الاثنين عن رفضها التام لتصريحات مساعد وزير الخارجية الإيراني الأخيرة بشأن وجود قوات درع الجزيرة في البحرين، مؤكدةً أنها تعتبرها تدخلاً في الشؤون الداخلية للمملكة.<?ecapseman:lmx prefix = o />

وكان مساعد وزير الخارجية الإيراني أمير عبد الليهان قد اعتبر في تصريح صحافي مؤخرًا أن "وجود قوات درع الجزيرة في البحرين احتلال وسلب فرصة وجود حل سياسي للوضع في مملكة البحرين".

وردًا على تلك التصريحات، أكد وكيل وزارة الخارجية البحريني للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون السفير حمد العامر في تصريح نقلته وكالة الأنباء البحرينية الاثنين أن المسؤول الإيراني "مازال يكرر مجددًا تصريحات مرفوضة شكلاً ومضمونًا وتعتبر تدخلاً صريحًا في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وتشويهًا واضحًا للحقائق حول دور قوات درع الجزيرة".

وأضاف السفير العامر أنه "في الوقت الذي تسعى فيه مملكة البحرين لتأكيد اللحمة الوطنية وترسيخ الشراكة المجتمعية بين كافة أطياف المجتمع البحريني لم تزل إيران تنتهج التحريض وبث الفرقة والفتنة".

وأكد أن إيمان الشعب البحريني بالمشروع الإصلاحي من أجل إعادة بناء المجتمع ودفع عجلة التنمية على كل الأصعدة قادر على مواجهة جميع التحديات والمخاطر بتوثيق أواصر الروابط مع دول مجلس التعاون على المستويات الدفاعية والأمنية والاقتصادية.

وشدد العامر على أن بلاده تسعى دائمًا في علاقاتها الإقليمية والدولية إلى ترسيخ أهداف ومبادئ الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، متطلعة إلى أن تتفاعل إيران مع محيطها الإقليمي من أجل تعزيز الأمن والاستقرار ودعم السلم الدولي في منطقة الخليج العربي.

وأضاف أن تحقيق الأمن والاستقرار يأتي باحترام مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، معتبرًا أن سياسة إيران تجاه البحرين وعدد من دول مجلس التعاون أدت إلى توتر العلاقات وتفاقم الأخطار بما يتنافى والتزامات إيران الدولية وبناء علاقات على أسس سليمة وثابتة مع دول مجلس التعاون

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com